الاستقلال
AL-ESTQLAL
صحيفة يومية سياسية شاملة

الخميس 25 جمادى الأولى 1446هـ 28 نوفمبر 2024م | السنة: 29 | العدد: 2960 | 12 صفحة | 1شيكل
www.alestqlal.com

الأمم المتحدة: نتواصل مع جميع الأطراف بشأن وقف إطلاق النار في غزة

نيويورك / الاستقلال:
أعلنت الأمم المتحدة، أمس الأربعاء، أنها على تواصل مع الأطراف كافة بشأن مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة. وأوضح نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، أن الأمم المتحدة على علم بالمفاوضات، وأن التواصل مع الولايات المتحدة وتركيا ومصر وقطر مستمر. وذكر حق، أنهم يدعمون أية مبادرة لوقف إطلاق النار في غزة، مشيرا إلى أنهم يدعون إلى وقف إطلاق النار منذ فترة طويلة. وشدد حق، على ضرورة وقف إطلاق النار في غزة، وزيادة المساعدات الإنسانية.

عشرات الشهداء بقصف على القطاع والاحتلال يرتكب مجزرة جديدة بمدرسة "التابعين"

غزة/ الاستقلال:
تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ 419 تواليًا، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، وتواصلت المجازر وعمليات القصف وخاصة في مدينة غزة، وشمال القطاع، مخلفا عشرات الشهداء والجرحى وسط وضع إنساني كارثي. وسُجل يوم أمس الأربعاء ارتقاء 35 شهيداً، وما يزيد على 140 مصاباً، جراء القصف المتواصل، تتمة ص 11

إلقاء نظرة الوداع على الشهداء في المستشفى الأهلي العربي بمدينة غزة (APA images)

إصابات بمواجهات بعدد من مدن الضفة والاحتلال يهدم منزل شهيد في الخليل

الضفة الغربية/ الاستقلال:
أصيب عدد من المواطنين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي واصلت اقتحاماتها للمدن والبلدات بالضفة الغربية المحتلة أمس الاربعاء، فيما هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، تتمة ص 02

02 «الجهاد» تنعى عدداً من كوادرها استشهدوا في لبنان بغارة «إسرائيلية»

اتفاق وقف إطلاق النار بين حزب الله و «إسرائيل» يدخل حيز التنفيذ

بيروت/ الاستقلال:
بدأ عند الساعة الرابعة من فجر أمس الأربعاء، بتوقيت بيروت (الثانية بتوقيت غرينتش) سريان اتفاق وقف إطلاق النار بين حزب الله و«إسرائيل» لينهي سنة ونيّفا من المواجهات العسكرية عبر الحدود . تتمة ص 08

تحليل: اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان هزيمة استراتيجية وسياسية لـ «إسرائيل»

غزة / معتز شاهين:
أكد محللون ومختصون بالشأن السياسي، أن اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان و«إسرائيل» الذي دخل حيز التنفيذ فجر أمس الأربعاء جاء نتيجة الضغوط العسكرية التي مارسها حزب الله. تتمة ص 03

القائد النخالة يبارك للشيخ «قاسم» الصمود والانتصار في لبنان 03

مذكرات اعتقال نتنياهو وغالانت..هل تنصف العدالة الدولية الفلسطينيين؟

غزة/سماح المبحوح:
بعد مرور أكثر من عام على حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين في قطاع غزة، واستخدامه لأبشع الأساليب من قتل وتهجير وتجويع، أصدرت أخيرًا الجنائية الدولية أوامر اعتقال بحق رئيس حكومة الاحتلال. تتمة ص 04

ما أهداف نتنياهو من تنفيذ سلسلة من الإقالات بأعضاء حكومته؟

غزة/سماح المبحوح:
يواصل رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إزالة كافة العقبات التي تقف أمام تنفيذه سياساته العنصرية ومشاريعه الاستيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين، تتمة ص 05

عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى

إصابات بمواجهات بعدد من مدن الضفة والاحتلال يهدم منزل شهيد في الخليل

الضفة الغربية/ الاستقلال:

أصيب عدد من المواطنين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي واصلت اقتحاماتها للمدن والبلدات بالضفة الغربية المحتلة أمس الاربعاء، فيما هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منزل الشهيد مهند العسود في بلدة اذنا غرب الخليل، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون الاعتداء على ممتلكات الموطنين في الضفة، فيما أقدم أخرون على تنفيذ اقتحام للمسجد الأقصى المبارك.

وأصيب طفل مساء أمس الاربعاء، بشظايا رصاص الاحتلال في قرية فقوعة شرق جنين.

وقالت مصادر محلية، أن الطفل أصيب بشظايا الرصاص الحي في اليد، ونقل إلى المركز الطبي في القرية ووصفت إصابته بالطفيفة.

وكانت مواجهات اندلعت في القرية عقب اقتحامها من قوات الاحتلال التي تجولت في شوارعها وأطلقوا النار بشكل عشوائي قبل انسحابها إلى حاجز الجلمة العسكري.

أصيب عدد من المواطنين، أمس الأربعاء، بالاختناق بالغاز السام، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي المزارعين في قرية سالم شرق نابلس.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال هاجمت المزارعين في المنطقة الشرقية من القرية، خلال توجههم إلى أراضيهم، ومنعتهم من قطف ثمار الزيتون، وأطلقت قنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق بينهم أطفال ونساء.

ويشهد موسم قطف ثمار الزيتون في الضفة الغربية هذا العام اعتداءات متكررة من المستعمرين وقوات الاحتلال، وصلت إلى حد القتل، وحرق أشجار الزيتون وتقطيعها وسرقة المحصول، ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم.

في حين، شنت قوات الاحتلال عملية عسكرية استمرت لسبع ساعات على مدينة طوباس ومخيم الفارعة في جنوبها، اقتحمت خلالها منازل مطاردين وخربت محتوياها واعتقلت بعض أقاربهم، وسط تصدي للمقاومة.

وأفادت مصادر محلية نقلا عن الهلال الأحمر، بإصابة مواطنين اثنين بشظايا رصاص الاحتلال الحي في طوباس، جرى نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج، كما اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من المواطنين.

كما دمرت قوات الاحتلال عدداً من الشوارع الرئيسة في مدينة طوباس ومخيم الفارة واعترت عملية التدمير الأوسع منذ أشهر.

فيما تصدت المقاومة لقوات الاحتلال المقتحمة، وسمعت أصوات تراشق لعمليات إطلاق النار، كما فجر المقاومون عدة عبوات بآليات الاحتلال، وقد تبنتها كتائب القسام وسرايا القدس عبر بيانين منفصلين.

وفي السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الاربعاء، بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت الخضر وتمركزت في مناطق "البوابة" وشارع القدس - الخليل، والجامع الكبير، وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام دون أن يبلغ عن إصابات.

وإلى ذلك، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الأربعاء، منزل الشهيد مهند العسود في بلدة اذنا غرب الخليل. وذكرت مصادر محلية بان قوات الاحتلال اقتحمت بعدد كبير من الآليات العسكرية ترافقها "جرافات وبواجر"، بلدة اذنا، وانتشرت في منطقة الذخرة، وهدمت بالجرافات منزل الشهيد مهند العسود (34 عاما)، المكون من ثلاثة طوابق مجهز بالكامل للسكن، وتزيد مساحته عن 280 مترا مربعا، وذلك بعد محاصرته.

وفرضت تلك القوات طوقا عسكريا على المنطقة، ونصبت الحواجز العسكرية ومنعت تنقل المواطنين، وداهمت عددا من المنازل القريبة، واعتلت أسطح بعضها.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت الأسبوع الماضي منزل الشهيد العسود للمرة الثالثة، وسلمت ذويه قرارا بهدمه، بعد ان كانت قد أخطرتهم قبل نحو ثلاثة أسابيع، وفي مطلع شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، كانت تلك القوات قد داهمت المنزل، وأخذت قياساته الهندسية، وحفرت عشرات الثقوب في جدرانه، تمهيدا لهدمه.

واستُشهد العسود (34 عاما) في الأول من أيلول الماضي، بعد محاصرة قوات الاحتلال المنزل الذي كان متواجدا فيه وسط مدينة الخليل، حيث أمطرته بوابل من الرصاص، وأطلقت صوبه صاروخا، واحتجزت جثمانه.

وفي مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الأربعاء، على منزل في بلدة ترمسعيا شمال المدينة، وحولته إلى ثكنة عسكرية.

وأفاد رئيس بلدية ترمسعيا لافي أديب، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة بعد منتصف الليل، وداهمت منزل المواطن منتصر ناجي سلامة، المقابل لمدرسة ذكور ترمسعيا، وأجبرت أصحابه على مغادرته، وحولته إلى ثكنة عسكرية.

بالتزامن مع ذلك، اقتحم مستعمرون، مساء أمس الأربعاء، خربة حمصة التحتا في الأغوار الشمالية.

وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة، بأن مستعمرين اقتحموا الخربة، وشرعوا بتصوير منشآت السكان، والتدقيق في هوياتهم.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت الخربة، في وقت سابق من ذات اليوم، واستولت على ممتلكات لمواطنين تشمل نظام طاقة شمسية وعربة مجرورة.

كما تعرضت الخربة للاقتحام في ساعات الصباح من قوات الاحتلال التي عملت على تفتيش العديد من المساكن.

وتشهد مناطق عديدة من الأغوار الشمالية انتهاكات يومية متصاعدة من قوات الاحتلال، وتشمل مداهمة مساكن المواطنين وتفتيشها، إضافة إلى الاستيلاء على ممتلكاتهم، ويتزامن ذلك مع اعتداءات يومية وخطيرة من المستعمرين الذين يهاجمون مساكن المواطنين ويرهبونهم، ويلاحقونهم ويحرمونهم من الوصول للمراعي، وسرقة ممتلكاتهم ومواشيهم.

في السياق ذاته، أقدم مستوطنون، الأربعاء، على تقطيع وتحطيم العشرات من أشجار الزيتون بأراضي بلدة ياسوف شرق سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد رئيس المجلس قروي ياسوف وائل أبو ماضي بأن المستوطنين حطموا قرابة 100 شجرة زيتون في منطقة المشرفة شمالي البلدة، تتراوح أعمارها ما بين 70-80 عاما، وتعود ملكيتها للمواطنين محمود رجا عبد الفتاح، وطارق متعب عبد الفتاح، وأنور زهري أيوب.

في حين، اقتحم مستوطنون متطرفون، أمس الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، وتجولوا في ساحاته وأدوا طقوسًا تلمودية في المنطقة الشرقية منه.

وشددت قوات الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين للمسجد، واحتجزت هوياتهم عند بواباته الخارجية.

وتتواصل الدعوات لتكثيف الرباط والحشد في الأقصى، لحمايته من اقتحامات المستوطنين ومخططاتهم التهويدية، الساعية لفرض وقائع جديدة بحق المقدسات في مدينة القدس.

«الجهاد» تنعى عدداً من كوادرها استشهدوا في لبنان بغارة «إسرائيلية»

غزة/ الاستقلال:

زفت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إلى شعبنا الفلسطيني الصابر والمجاهد، استشهاد ثلة من كوادر الحركة، في العدوان الهمجي الغادر الذي استهدف مخيم الرشيدية في جنوب لبنان، أول أمس الثلاثاء، وهم: الشهيد المجاهد أحمد قاسم عامر (أبو محمد)، مواليد 1967/ الشهيد المجاهد علي يوسف الكي (أبو جلال)*، مواليد 1965 /الشهيد المجاهد ريان علي الكي (أبو زياد)*، مواليد 1991 / الشهيد المجاهد محمود حسين عرعور (أبو حمزة)*، مواليد 1989.

وأشارت حركة الجهاد في بيان صحفي أمس الأربعاء، إلى أن موكب تشييع الشهداء سينطلق، بعد صلاة عصر اليوم الخميس، من أمام مسجد فلسطين، على أن توارى الجثامين الطاهرة في مقبرة المخيم الجديدة.

وأضافت: «تتقبل التهاني والتبريكات في قاعة مسجد فلسطين – قاعة الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي، في اليوم الأول: من بعد الدفن وحتى أذان المغرب؛ وفي يومي الثاني والثالث: من بعد صلاة العصر حتى أذان المغرب».

وقالت الحركة: «إننا إذ نفتخر بشهدائنا المجاهدين في الداخل والخارج على طريق المقاومة وتحرير القدس، فإننا نؤكد على أن دماء شهدائنا ستبقى المنارة التي تضيء لنا طريق النصر والتحرير».

الاستقلال
صحيفة يومية سياسية شاملة
فلسطين- غزة- الوحدة- شرع الشهداء- شرق الطريق الدائري
www.alestqlal.com

الاتفاق في غزة له تعقيدات كثيرة

تحليل: اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان هزيمة استراتيجية وسياسية لـ «إسرائيل»

غزة / معتز شاهين:

أكد محللون ومختصون بالشأن السياسي، إن اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان و«إسرائيل» الذي دخل حيز التنفيذ فجر أمس الأربعاء جاء نتيجة الضغوط العسكرية التي مارسها حزب الله على «إسرائيل» و شكلت عامل ضغط كبيراً خاصة في الجبهة الشمالية، مما دفع (تل أبيب) إلى قبول الاتفاق بشكل سريع.

ويرى المحللون في أحاديث منفصلة مع «الاستقلال» أمس الأربعاء، أن عدم التوصل الى اتفاق في قطاع غزة يجعلها محور التركيز الأساسي، ليس فقط كعنوان للتصعيد العسكري، بل أيضًا كعنوان محتمل لأي حل سياسي مستقبلي.

ودخل فجر أمس الأربعاء، اتفاق وقف إطلاق النار بين حزب الله اللبناني والاحتلال الإسرائيلي حيز التنفيذ، لينهي المعارك بين الجانبين التي استمرت منذ 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.ومع بدء سريان وقف إطلاق النار، بدأ عدد كبير من مركبات اللبنانيين من العودة إلى مناطقهم بالجنوب، في حين أعلن الجيش اللبناني أنه يتخذ الإجراءات اللازمة لاستكمال انتشاره في الجنوب، مع بدء سريان وقف إطلاق النار.

وقال الجيش، في بيان عبر منصة إكس: «مع دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، يعمل الجيش على اتخاذ الإجراءات اللازمة (لم يحددها) لاستكمال الانتشار في الجنوب».

وأوضح أن «هذه الخطوة تأتي وفق تكليف الحكومة اللبنانية، وتنفيذ مهمات الجيش بالتنسيق مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اليونيفيل ضمن إطار القرار 1701.

معادلة غزة

يرى الكاتب والمحلل السياسي عاهد فروانة أن توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان و«إسرائيل» جاء نتيجة لتلقي الأخيرة جملة ضربات قوية من حزب الله، والتي بدورها ستفتح الباب أمام تداعيات استراتيجية على المستويين العسكري والسياسي.

وقال فروانة ل «الاستقلال»، الأربعاء، إن الضغوط العسكرية التي مارسها حزب الله على «اسرائيل» شكلت عامل ضغط كبيراً خاصة على الجبهة الشمالية، مما دفع (تل أبيب) إلى قبول وقف إطلاق النار مع لبنان بشكل سريع.

وأضاف أن «إسرائيل كانت بحاجة إلى تخفيف الضغط العسكري على الجبهة الشمالية لتركيز جهودها على جبهات أخرى، لا سيما في غزة، مما جعل الاتفاق مع لبنان خطوة ضرورية لتقليل الخسائر العسكرية وضمان عدم تصاعد التوتر في هذه المنطقة».

وأشار فروانة إلى أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أبدى مرونة عالية من أجل التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان لكنه ما يزال يعرقل الاتفاق بغزة، مبيناً أن السبب يعود إلى عدة عوامل استراتيجية وعسكرية، أبرزها أن غزة تُعتبر نقطة الصراع الأساسية بين «إسرائيل» والفصائل الفلسطينية، حيث تتسم بأبعاد أمنية وسياسية معقدة.

وشدد، أن توقيع الاتفاق في غزة له تعقيدات كثيرة، حيث يُعتبر أي اتفاق مع الفصائل كتنازل سياسي قد يُنظر إليه إسرائيليا كضعف، ما قد يضعف موقف نتنياهو وحكومته أمام الرأي العام الإسرائيلي.

ونبه فروانة الى أن توقيع الاتفاق سيترك تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على الوضع في غزة، حيث قد يتيح لإسرائيل إعادة نشر قواتها والتركيز بشكل أكبر على جبهة غزة، مما قد يزيد من حدة التصعيد العسكري في القطاع.

خطوة استباقية

بدوره، قال الكاتب والمحلل السياسي عصمت منصور إن اتفاق وقف إطلاق النار بين الاحتلال الإسرائيلي ولبنان يحمل أبعادًا متعددة تتجاوز الساحة اللبنانية، حيث يترتب عليه تداعيات مباشرة وغير مباشرة.

وأضاف منصور لـ«الاستقلال»، الأربعاء، أن خروج لبنان من دائرة الصراع يشكّل ضغطًا أقل على « إسرائيل»، الأمر الذي يمنح رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو هامشًا أوسع للتحرك سياسيًا وعسكريًا، وقد يدفعه ذلك إلى اتخاذ موقف أكثر تشددًا تجاه غزة.

وأشار إلى أن تخفيف التوتر مع لبنان سيؤدي إلى إخلاء عدد كبير من الجنود من الجبهة الشمالية، مما يتيح لإسرائيل إعادة نشر قواتها في غزة وتعزيز الضغوط الميدانية هناك.

وأردف: «بقاء غزة خارج الاتفاق يجعلها محور التركيز الأساسي، ليس فقط كعنوان للتصعيد العسكري، بل أيضًا كعنوان محتمل لأي حل سياسي مستقبلي»، مشدداً على أن هذا الواقع يفتح الباب للتساؤلات حول أسباب نجاح التوصل إلى اتفاق مع لبنان، في حين ما تزال غزة غارقة في التصعيد، مما يثير تساؤلات داخلية ودولية حول الأطراف المسؤولة عن ذلك.

ويرى منصور أن لجوء الاحتلال الإسرائيلي إلى إبرام اتفاق سريع مع لبنان، في مقابل استمرار التصعيد في غزة، يعود إلى عدة اعتبارات استراتيجية وسياسية، أبرزها أن الوضع على الجبهة اللبنانية كان يشكل تهديدًا مباشرًا للعمق الإسرائيلي، خاصة مع انخراط حزب الله في عمليات متصاعدة.

وأوضح أن» إسرائيل» تدرك أن الساحة اللبنانية معقدة سياسيًا وأمنيًا، ومن مصلحتها احتواء الوضع هناك بسرعة لتجنب تدخلات أطراف إقليمية أخرى، مثل إيران. وبالتالي، جاء الاتفاق كخطوة استباقية للسيطرة على الموقف.

وأكد المحلل السياسي أن الواقع الميداني والسياسي في لبنان فرض نفسه على قرار حزب الله بقبول اتفاق وقف إطلاق النار مع» إسرائيل»، موضحاً أن الحزب لم يعد في موقع المبادر لفتح الجبهات، خاصة في ظل كثافة النيران التي غيّرت معادلة الحرب وعدد القتلى في صفوف جنود جيش الاحتلال.

القائد النخالة يبارك للشيخ «قاسم» الصمود والانتصار في لبنان

بيروت/ الاستقلال:

بارك الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، القائد زياد النخالة، أمس الأربعاء ، للأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، والشعب اللبناني ومقاومته الصمود والانتصار الذي حققه لبنان على العدو الإسرائيلي.

وقال القائد النخالة في تصريح له مخاطباً الأمين العام لحزب الله، الشيخ «قاسم»: «من فلسطين إلى لبنان ومن غزة الباسلة ورجالها ومقاوميها إلى الضاحية المقاتلة وأهلها، ومن مقاتلي فلسطين ومقاوميها البواسل إلى مقاتلي المقاومة الإسلامية في لبنان، لكم المجد وأنتم تسجلون هذا الصمود وهذا العنفوان ومازلتم ترفعون راية المقاومة عاليا بشموخ وكبرياء رغم الجراح ورغم تكالب الأعداء وعلى رأسهم أمريكا وحلفاؤها».

وأضاف: «لقد قاتلتم وصمدتم وناصرتم إخوانكم في فلسطين وقدمتم الدماء الغالية والطاهرة في حين لم يستطع غيركم تقديم شربة ماء للعطشى والجوعى من شعب فلسطين». وتابع القائد النخالة: «أبارك صمودكم وصمود الشعب اللبناني العزيز وأبارك بشهدائكم الذين ارتقوا دفاعا عن الدين وعن الكرامة وعن الوطن وأبارك بمقاتليكم الشجعان البواسل في كل مكان في لبنان وخاصة المجاهدين على جبهة الجنوب والذين مازالوا في مواقعهم صامدين و أيديهم على الزناد». وأردف قائلاً: إن شاء الله سنبقى وإياكم صفا واحد ومقاومة واحدة حتى النصر بعون الله»، مضيفاً: «أكرر الكلمات الخالدة لسيد شهداء طريق القدس سماحة السيد حسن نصرالله نحن لانهزم نحن ننتصر أو ننتصر».

«الجهاد الإسلامي»: اتفاق وقف النار في لبنان إنجاز مهم يكسر مسار عنجهية الاحتلال

غزة/ الاستقلال:

أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان والاحتلال الإسرائيلي هو إنجاز مهم يكسر مسار العنجهية والتوحش ومساعي حكومة العدو في استيلاد شرق أوسط على مقاس أوهامه على حساب شعوب أمتنا ومقدساتنا وحقوقنا في أوطاننا.

وقالت الحركة: "نثمن الاتفاق الذي رضخ له العدو أمام صمود أبطال حزب الله وبيئته الحاضنة وبطولاتها، الكبيرة والصمود العظيم والتضحيات النفيسة التي قدمها ويقدمها إخواننا في المقاومة الإسلامية في لبنان إسنادا ونصرة لشعبنا الفلسطيني في مواجهة جرائم الحرب والإبادة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحقه".

وأوضحت، على وحدة الدماء وصلابة الإرادة وثبات الرؤية التي تجمع بين قوى المقاومة في فلسطين ولبنان وباقي قوى المنطقة.

وأضافت: "نسأل الله تعالى أن يتغمد شهداء المقاومة في كل الساحات بواسع رحمته، وفي مقدمتهم سماحة الأمين العام السيد حسن نصر الله، والأخ القائد المجاهد يحيى السنوار، وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل وأن ينعم الشعب اللبناني بالسلام".

مذكرات اعتقال نتنياهو وغالانت..هل تنصف العدالة الدولية الفلسطينيين؟

غزة/سماح المبحوح:
بعد مرور أكثر من عام على حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين في قطاع غزة، واستخدامه لأبشع الأساليب من قتل وتهجير وتجويع، أصدرت أخيرًا الجنائية الدولية أوامر اعتقال بحق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير جيشه المُقال يوآف غالانت.

وفي 20 أيار/ مايو الماضي، طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، إصدار مذكرتي اعتقال بحق نتنياهو وغالانت؛ لمسؤوليتهما عن «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية» ارتكبها جيش الاحتلال بغزة منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، كما طلب خان مرة أخرى في آب/ أغسطس الماضي من المحكمة سرعة إصدار مذكرات الاعتقال وهو الذي تحقق مؤخرا.

والخميس الماضي، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية، مذكرات اعتقال بحق نتنياهو وغالانت، ما أثار ردود فعل دولية متفاوتة في أعقاب هذه الخطوة، فيما شنت حكومة الاحتلال والقوى السياسية في «إسرائيل» بما فيها المعارضة هجومًا قويًا على المحكمة.

وكان موقف الولايات المتحدة الرافض للقرار من أبرز المواقف التي تبعت القرار، إذ قال المتحدث باسم وزارة الخارجية إن: « الولايات المتحدة ترفض رفضا قاطعا قرار المحكمة بإصدار أوامر اعتقال بحق مسؤولين إسرائيليين كبار، ونحن نشعر بقلق عميق إزاء اندفاع المدعي العام في السعي للحصول على أوامر اعتقال وأخطاء الإجراءات المزعجة التي أدت إلى هذا القرار».

وفي ظل ذلك، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، حرب الإبادة في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، مخلفة نحو 149 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين.

خطوة بالاتجاه الصحيح

د. باسل منصور أستاذ القانون الدولي في كلية القانون بجامعة النجاح الوطنية في نابلس، رأى أن إصدار المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي مذكرات اعتقال بحق قادة بالاحتلال الإسرائيلي خطوة بالاتجاه الصحيح وسابقة قانونية على المستوى الدولي.

وقال منصور في حديثه لـ «الاستقلال»: « بات نتنياهو وغالانت اليوم ملاحقين دوليا بشكل رسمي، وهو ما يمثل خطوة بالاتجاه الصحيح وسابقة أن يدان قادة لارتكابهم جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

وأشار إلى أن المدعي العام للمحكمة كريم خان أصدر مذكرات الاعتقال بحق قادة الاحتلال الإسرائيلي لوجود أدلة دامغة لارتكابهم جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة، معتمدا على الدول الأعضاء فيها لتنفيذ قرارات المحكمة، لعدم امتلاكها وسائل خاصة بها لتنفيذها.

وتوقع منصور أن قرار المحكمة سيوقع قادة الاحتلال في تحديات داخلية من ناحية نشوب خلافات قوية مع المعارضة لوضع نتنياهو وقادة آخرين دولتهم في احراج سياسي أمام الدول، وتحديات خارجية تتركز في العزلة الدولية.

وأوضح أن نتنياهو وغالانت سيمنعون من دخول 123 دولة مصدقة على قوانين المحكمة، كما سيمنعون من التحليق فوق مجالها الجوي، وفقا لنص نظام روما الأساسي الذي يلزم الدول الأطراف بالتعاون الكامل مع المحكمة في تحقيقاتها وملاحقتها القضائية للجرائم الواقعة ضمن اختصاصها (المادة 86).

وبين منصور أنه عند إصدار المحكمة قرارا بالقبض على مجرمين، ترسل هذا الطلب إلى جميع الدول الأعضاء، وعلى هذه الأخيرة أن تمتثل لطلبات القبض وتسلم المطلوبين للمحكمة (المادتين 59 و89).

ولفت إلى أنه بإمكان نتنياهو زيارة الولايات المتحدة كونها ليست عضوا في المحكمة الجنائية، لكن ستنشأ صعوبات تتعلق برحلته الجوية إليها، إذ من المتوقع ألا تسمح دول بعبور طائرته في مجالها الجوي، أيضا ستتسبب بإحراج مع شعبها كونها تدعم مجرمين وقتلة.

كما أن الإجراءات المتعارف عليها في الأمم المتحدة هي أنه لا يتم دعوة قادة مثل نتنياهو إلى افتتاح دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفقا لمنصور

تحقيق العدالة

من ناحيته، أكد الكاتب والمحلل السياسي عماد محسن أن قرار المحكمة الجنائية الدولية يشكل خطوة تاريخية في مسار السعي لتحقيق العدالة للفلسطينيين بعد عقود من إفلات الاحتلال الإسرائيلي من المحاسبة على الصعيد الدولي.

وأوضح محسن خلال حديثه لـ «الاستقلال» أنه على الرغم من التهديدات والضغوطات الكبيرة التي تعرض لها المدعي العام وقضاة المحكمة إلا أن القرار جاء لإنصاف الشعب الفلسطيني الذي تعرض للإبادة طيلة سنوات الاحتلال وخلال الحرب المستمرة منذ أكثر من عام.

وبين أن القرار يفتح الباب واسعا أمام اصدار مذكرات اعتقال بحق قادة آخرين وهو ما يتخوف منه المستوى السياسي والعسكري في دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار إلى أن القرار يقوي التضامن الدولي، حيث يصبح واسع النطاق مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ويفشل ما أراده قادة الاحتلال من كي الوعي الفلسطيني.

كما أكد أنه بهذا القرار لم يعد العالم مكتوف الأيدي مما يرتكبه قادة الاحتلال الذين باتوا في قلق محتوم أنهم ملاحقون، كما انتزع منهم الأمان والطمأنينة المطلقة التي وفرتها لهم الولايات المتحدة خلال العقود الماضية.

الدّفاع المدني: طواقمُنا في محافظة غزَّة تعملُ بمركبة إنقاذ واحدة فقط!

غزة/ الاستقلال:

قال الدفاع المدني، إنّ طواقمه تعمل في «محافظة غزة» بمركبة إنقاذ واحدة فقط لعدم توفر السولار اللازم؛ بينما ما تزال باقي المركبات متوقفة عن الحركة لليوم الـ21 لعدم توفر السولار.

وحذّر الدفاع المدني من أن استمرار رفض الاحتلال إدخال وتزويد الدفاع المدني بكميات السولار اللازمة لتشغيل مركبات الإنقاذ والإطفاء، هو بمثابة الحكم بالموت والإعدام على المواطنين الذين يقصف الاحتلال الإسرائيلي مساكنهم وتتعرض للحرائق، ويضع المواطنين أمام مخاطر كبيرة في ظل تكاثف عمليات القصف الإسرائيلي للمنازل والممتلكات السكنية.

وأشار إلى أنّ الإحتلال «الإسرائيلي» يستمر في إيقاف منظومة الدفاع المدني كليًا عن العمل ويحتجز مركباته في «محافظة شمال القطاع» لليوم الـ 36 على التوالي.

ويُذكر أنه في تاريخ 23 أكتوبر 2024 هاجم جيش الاحتلال طواقم الدفاع المدني في شمالي قطاع غزة وسيطر على مركباته وشرد معظم عناصره إلى وسط وجنوبي القطاع واختطف 10 منهم».

وطالب الدفاع المدني المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بالاستجابة لنداءات واستغاثات ومعاناة آلاف المواطنين المحاصرين في شمالي قطاع غزة بفعل استمرار الجرائم الإسرائيلية، والسعي الجاد لعودة عمل الدفاع المدني وتشغيل مركباته المعطلة هناك في بلدة بيت لاهيا.

ويواصل الاحتلال «الإسرائيلي» عدوانه الوحشي وحرب الإبادة على محافظة شمال قطاع غزة، وسط قصف وإعدام ميداني، ونسف للمنازل وتدمير للخدمات الأساسية، ومنع دخول الغذاء والماء والدواء.

«أونروا»: الجوع وصل مستويات حرجة في غزة

غزة/ الاستقلال:

حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أمس الأربعاء، من تداعيات وصول الجوع في قطاع غزة إلى مستويات حرجة، مطالبة بوقف إطلاق النار فورًا.

وقالت" أونروا" في بيان مقتضب على منصة "إكس": إن"الجوع في غزة وصل إلى مستويات حرجة، حيث يبحث الناس عن بقايا الطعام في النفايات التي مضى عليها أسابيع".

وأضافت "مع دخول فصل الشتاء، تتدهور الأوضاع بسرعة ويصبح البقاء مستحيلًا دون مساعدات إنسانية عاجلة، يجب وقف إطلاق النار الآن". ويعاني أهالي قطاع غزة من سياسة تجويع ممنهجة، جراء شح المواد الغذائية، بسبب منع الاحتلال إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

عقب إقالة وزير الحرب غالانت

ما أهداف نتنياهو من تنفيذ سلسلة من الإقالات بأعضاء حكومته؟

غزة/سماح المبحوح:
يواصل رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إزالة كافة العقبات التي تقف أمام تنفيذه سياساته العنصرية ومشاريعه الاستيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين، عبر اقاله عدد من الشخصيات الاعتبارية في حكومته ونيته اقاله أخرى. وقبل أيام، حسم نتنياهو مسار معارضيه، حيث عمل على إقالة وزير الحرب يوآف غالانت، كما ينوي إقالة المستشارة القضائية ورئيسي الشاباك والموساد.

وصرح وزير إسرائيلي بالقول:" إن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لم يعد يستبعد إقالة المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا".

وقال الوزير إن "شيئا ما تغير لدى نتنياهو، وهو يدرس إقالتها بجدية"، مضيفا:" أنه في خلفية ذلك أقوال قسم من مستشاري نتنياهو إن إقالة المستشارة القضائية أصبح حتميا وأنها تعتبر عقبة مركزية لا تسمح لحكومة نتنياهو بسن قوانين إعفاء الحريديين من الخدمة العسكرية وتمويل حضانات أطفالهم ومشاريع أخرى.

وجاء في صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية أن نتنياهو يفكر في إقالة رئيس جهاز الشاباك (الأمن الداخلي) رونين بار، بسبب التحذيرات التي أعطيت - أو لم تُعط - قبل أحداث 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023.

وفي وقت سابق من نوفمبر (تشرين الثاني)، أقال نتنياهو وزير الحرب يوآف غالانت بسبب مواقفه بشأن قانون الإعفاء من الخدمة العسكرية، واستراتيجية اليوم التالي بعد انهاء الحرب في غزة، والنهج المتبع لتأمين إطلاق الرهائن.

وفي يوليو (تموز)، ورد أن خطة نتنياهو بعد إقالة غالانت كانت إقالة رئيس الأركان ورئيس جهاز «الشاباك»، وتعيين مسؤولين جدد من اختياره في جميع المناصب الأمنية العليا.

وقد اشتدت الانتقادات من مساعدي نتنياهو لرئيس «الشاباك» في الأسابيع الأخيرة في أعقاب التحقيق الذي أجراه جهاز «الشاباك» في قضية الوثائق السرية، المتهم فيها المتحدث باسم رئيس الوزراء، إليعازر فلدشتاين.

إزالة العقبات

المحلل السياسي والمحاضر السابق في قسم العلوم السياسية بجامعة النجاح بنابلس د. إبراهيم أبو جابر، أكد أن إقالة نتنياهو عدداً من الشخصيات الاعتبارية بحكومته يأتي في إطار إزالة كافة العقبات التي تقف أمام تحقيق مشاريعه الاستيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين.

وأشار أبو جابر لـ "الاستقلال" أن نتنياهو قد قرر إقالة غالانت، في آذار/مارس الماضي، على خلفية تحذيراته من تأثير الاحتجاجات ضد خطة إضعاف جهاز القضاء على الجيش وبالتالي المس بأمن دولة الاحتلال، لافتا إلى أن هذه المرة تمت إقالته لأنه رفض شرعنة تهرب الحريديين من الخدمة العسكرية مما يشكل تهديدا محتملا على حكم نتنياهو".

ورأى أن نتنياهو متمرد على كل شيء، حيث يريد إقالة المستشارة القضائية لتشكيلها مصدر إزعاج له، حيث تعيق بعض مشاريعه التي تنوي حكومته العنصرية القيام بها على المستوى القانوني أو على مستوى السياسات العامة المتعلقة بغزة والضفة ولبنان.

وأوضح أن المستشارة القضائية تريد تطبيق قوانين دولتها كما هي دون تعديلات، لكن نتنياهو يريد الاستفراد بالسلطة، ويكمل عمله كرئيس وزراء بالحكومة.

وشدد على أن نتنياهو يسعى لضم منطقة شمال وادي غزة لسيادة بلاده وبناء مستوطنات فيها، كما يريد ضم الضفة قانونيا ومدنيا.

وبين أنه حسب القانون الإسرائيلي فإن ما يريده نتنياهو يتعارض مع ما ينص عليه، حيث وفق القانون فإن أراضي الضفة وغزة محتلة، لذلك لا يجوز فرض السيادة عليهما، مؤكدا أنه لأجل ذلك ينوي نتنياهو التخلص من المستشارة كخطوة مهمة لتنفيذ ما يطمح له.

وقال أبو جابر:" إن نتنياهو وحكومته المتطرفة تحاول الالتفاف على المحكمة العليا لتمرير مشاريعهما، من خلال إعادة قانون الغلبة، الذي يضم كسب تصويت أغلبية أعضاء الكنيست على أي قانون".

وأضاف:" لدى نتنياهو أغلبية كاسحة من الأعضاء في الكنيست، حيث يتبنى مشاريع ضم مناطق في غزة والضفة 67 عضوًا".

ورجح أن يكون نية نتنياهو اقالة رئيس الشاباك ، بسبب تسريب بعض المعلومات عن قرب عقد صفقة رهائن وأن جيشه استوفى كافة أهدافه في غزة ولبنان، وهو عكس ما يريده من تدمير لغزة وضمها للسيادة الإسرائيلية، ومواصلة حربه في لبنان.

إطالة عمر الحكومة

واتفق المحلل بالشأن الإسرائيلي أحمد فياض مع سابقه بأن الشخصيات التي عمل نتنياهو على إقالتها والذي ينوي إقالتها، لا تتناغم مع رؤيته السياسية والعسكرية في العديد من القضايا الداخلية والخارجية.

وأوضح فياض خلال حديثه لـ "الاستقلال" أن نتنياهو يتعرض لضغوطات من قبل بعض أعضاء حكومته الدينية المتطرفة، كوزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الذي لا تتناغم أعماله مع القوانين والتشريعات.

وفي وقت سابق، قالت المستشارة القضائية بهاراف ميارا لنتنياهو إنه بحاجة إلى إعادة تقييم ولاية وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، في ظل تدخل الأخير المتكرر والمستمر في الشؤون العملياتية للشرطة وتسييسه للترقيات في الشرطة.

في حينه، وصف بن غفير الخطوة بأنها "محاولة انقلاب"، داعيا لإقالة بهاراف ميارا، كما فعل مرات عديدة في الماضي.

وقد وقعت مواجهات متكررة بين ابن غفير وبهاراف ميارا بشأن إدارة الوزير للشرطة، حيث اعتبرت المستشارة القضائية بعض خطواته "غير قانونية" وأمرت مفوض الشرطة بالتراجع عن إقالة المستشار القانوني الأعلى للشرطة.

وبين أن نتنياهو يحاول إطالة أمد حكومته لأكبر فترة ممكنة، كي تتاح له فرصة الإفلات من التحقيقات المتعلقة بإخفاقات 7 أكتوبر2023 وعديد القضايا منها قضايا الفساد المتهم فيها.

وتوقع المحلل أن يعمل نتنياهو على إقالة عدد من الشخصيات التي تعتبر عائقاً كبيراً أمام مشاريعه، وتعيين آخرين ينسجمون مع رؤيته السياسية والعسكرية، مشيرا إلى أنه في حال مضى بذلك، فإنه أحكم السيطرة على كافة "مفاصل" حكومته، واستمر في التعديلات القضائية وتطبيق قرارات الكنيست الخاصة بفلسطينيي 48 كسحب الجنسية وغيرها، و أيضا المشاريع المتعلقة باستكمال مشاريع الاستيطان وضم الضفة وغزة.

ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين إلى 190 منذ بدء العدوان على غزة

غزة/ الاستقلال:

كشف المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، أمس الأربعاء، عن ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين إلى 190 صحفيًا وصحفية، منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة.

وقال الإعلام الحكومي في تصريح صحفي وصل صحيفة "الاستقلال"، إن عدد الشهداء الصحفيين ارتفع بعد ارتقاء الصحفي علاء فوزي برهوم الذي يعمل محرراً صحفياً مع العديد من المؤسسات الإعلامية.

وأدان الإعلام الحكومي، استهداف وقتل واغتيال الاحتلال الإسرائيلي للصحفيين الفلسطينيين، محمّله كامل المسؤولة عن ارتكاب هذه الجريمة النّكراء.

وطالب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية وذات العلاقة بالعمل الصحفي في العالم، بردع الاحتلال وملاحقته في المحاكم الدولية على جرائمه المتواصلة والضغط عليه لوقف جريمة الإبادة الجماعية، ووقف جريمة قتل واغتيال الصحفيين الفلسطينيين.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ما أسفر عن 149 ألف شهيد وجريح، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين.

فصائل تشيد بالدور المحوري لـ"حزب الله" بعد اتفاق وقف إطلاق النار

غزة/ الاستقلال:

أشادت فصائل فلسطينية بـ"حزب الله" اللبناني، بعد توقيع اتفاق التهدئة في لبنان ودخول قرار وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، عقب المعركة التي خاضها الحزب تضامنا مع قطاع غزة.

واعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، توقيع اتفاق التهدئة في لبنان "محطة مهمة في تحطيم أوهام نتنياهو بتغيير خارطة الشرق الأوسط بالقوّة".

وقالت حركة "حماس" في بيان صحفي حول اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان والاحتلال، تلقته "الاستقلال" أمس الأربعاء، إن "قبول العدو بالاتفاق مع لبنان دون تحقيق شروطه التي وضعها، هو محطة مهمّة في تحطيم أوهام نتنياهو بتغيير خارطة الشرق الأوسط بالقوّة، وأوهامه بهزيمة قوى المقاومة أو نزع سلاحها".

وأشادت "حماس" بـ "الدور المحوري" الذي تلعبه المقاومة الإسلامية في لبنان، إسناداً لقطاع غزّة والمقاومة الفلسطينية، والتضحيات الجِسام التي بذلها حزبُ الله وقيادته.

وأكملت: "نثمّن صمود الشعب اللبناني الشقيق، وتضامنه الدائم مع الشعب الفلسطيني، في مواجهة الاحتلال الصهيوني وعدوانه الغاشم، سائلين الله تعالى أن يحفظ لبنان وشعبه من كل مكروه وسوء".

وأكّدت أنَّ هذا الاتفاق "لم يكن ليتم لولا صمود المقاومة، والتفاف الحاضنة الشعبية حولها، وإنّنا لمطمئنون إلى استمرار محور المقاومة في دعم شعبنا، وإسناد معركته بشتى الوسائل الممكنة".

وجاء في بيان حماس: "نُعرب عن التزامنا بالتعاون مع أيّ جهود لوقف إطلاق النار في غزة، ومعنيون بوقف العدوان على شعبنا، ضمن محددات توافقنا عليها وطنياً".

وبيّنت أن محددات وقف العدوان على غزة هي "وقف إطلاق النار، وانسحاب قوات الاحتلال، وعودة النازحين، وانجاز صفقة تبادل للأسرى حقيقة وكاملة".

وحدة الكفاح

من جهتها أشادت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بصمود شعب لبنان وبطولات مقاومته دفاعاً عن لبنان ودعماً لفلسطين، مشددةً على أهمية ما تحقق من "وقف لعدوان وجرائم الاحتلال بحق شعب لبنان".

وأكدت الجبهة الشعبية أن "الاحتلال المجرم سعى لتدمير لبنان ومقاومته وتوسيع حرب الإبادة لتشمل الشعب اللبناني الشقيق"، مشيرة إلى أن توقف العدوان على لبنان جاء بعد صمود طويل وتضحيات هائلة قدمها شعب لبنان و"حزب الله"، الذي قالت إنه "تصدى بشجاعة منقطعة النظير لآلة القتل والتدمير الصهيونية دون أن ينكسر أو يرفع الراية البيضاء".

وقالت "حزب الله" بمواقفه الصلبة وبسالته في مواجهة العدوان، وبمبادرته الشجاعة لدعم شعبنا الفلسطيني والمقاومة الباسلة في غزة، قد أثبت وحدة الكفاح في وجه العدو الصهيوني"، مثنية على قدرة المقاومة اللبنانية في التصدي للاجتياح البري ومنع الاحتلال من تحقيق أي تقدم أو مكاسب ميدانية، وإلحاق خسائر كبيرة في صفوفه.

صمود بطولي

بدورها، هنأت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، لبنان الشقيق ومقاومته بالصمود البطولي الذي أبداه خلال الأسابيع الماضية، في مواجهة الفاشية الإسرائيلية وترسانتها العسكرية، وإفشال أهدافها السوداء وإرغامها على وقف إطلاق النار دون أن تحقق أياً من أهدافها المزعومة.

وقالت الجبهة في بيان وصل "الاستقلال"، أمس الأربعاء، إن "الشعب اللبناني قدّم بالتحامه بمقاومته الباسلة، صورة مشرفة تؤكد حرصه على كرامته الوطنية وسيادته على أرضه ورفضه كل أشكال الابتزاز السياسي أو الضغوط الخارجية".

وأضافت "كما قدم الشعب اللبناني ومقاومته صورة مشرفة، هي الأخرى في دعم وإسناد شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية، في مواجهة الاحتلال الهمجي ومشاريعه الاستعمارية".

وأشادت حركة المجاهدين بصمود وتضحيات الشعب اللبناني والمقاومة الإسلامية هناك، الذين قالت إنهم "ساندوا الشعب الفلسطيني وقدموا عظيم التضحيات وقوافل الشهداء البررة في ظل التخاذل والتآمر الكبير".

بمُباركةٍ من وزير الدّفاع الأمريكيّ»..

مخطَّطٌ استيطاني لمُصادرة الحرم الإبراهيمي وتغيير الوضع القائم فيه

القدس المحتلة/ الاستقلال:

كشف تقريرٌ عبري، عن خطّة جديدة لوزراء وأعضاء كنيست في أحزاب الائتلاف لتغيير الوضع القائم في الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل المحتلة، ومصادرته، وتحويله كله إلى "موقع تراث قومي" يهودي.

ونشر موقع "زمان يسرائيل" العبري، تقريره بعد تحليلات للاحتفال الديني الذي نظّمه المستوطنون في الخليل، يوم السبت الماضي، في الحرم الإبراهيمي ومحيطه، وشارك فيه آلاف المستوطنين وبينهم وزراء وأعضاء كنيست، بينهم إيتمار بن غفير وأوريت ستروك وبتسلئيل سموتريتش وزئيف إلكين وغيلا غمليئيل، وكان تغيير الوضع القائم في الحرم الإبراهيمي "حديث الساعة بين السياسيين".

وأشار التقرير إلى أنه "بهذا الشكل، وتحت الرادار، وعلى خلفية الحرب في غزة ولبنان، وتحت غطاء الانتخابات المنتهية في الولايات المتحدة، نُسج واقع جديد ومليء بالمخاطر في أحد أكثر الأماكن المقدسة القابلة للاشتعال في الشرق الأوسط".

ونقل التقرير عن رئيس المجلس المحلي في مستوطنة "كريات أربع"، يسرائيل برمسون، قوله إن "الوزراء قالوا لنا إنه ستكون هناك مفاجآت كثيرة في الفترة القريبة. لقد تعهدوا بتطورات هامة.

وأوضح برمسون للجميع أن الوضع في الحرم الإبراهيمي متناقض. العربي يصلي في "قاعة إسحق" في المغارة. ويوجد سقف فوقه. لماذا لا يمكنني الصلاة هناك؟ لماذا أنا في الخارج تحت قبة السماء وهو في الداخل؟".

وأضاف، أن اللجنة التي تشكلت برئاسة رئيس المحكمة العليا الأسبق، القاضي مئير شمغار، للتحقيق في مجزرة الحرم الإبراهيمي التي نفذها السفاح باروخ غولدشتاين، في العام 1994، "قررت وضع ترتيبات بعد (مجزرة) غولدشتاين. وأرادوا محاسبة اليهود بعد كل ما حدث. لقد مرت 30 سنة. والعالم تغير".

واعتبر عضو الكنيست أفيحاي بوارون، من حزب الليكود، أن على (إسرائيل) استغلال انتخاب دونالد ترامب رئيسًا وتأميم "مغارة المكفيلا".

والقضية معقدة في المغارة. وحقوق الملكية موجودة بأيدي الأوقاف الإسلامية. وأي تغيير هناك يشعل حربا عالمية، ولا يمكن بناء مصعد حتى لو كان ذلك في فضاء مساحته مترين"، حسبما نقل عنه التقرير.

وادعى بوارون أنه "حان الوقت لمصادرة المكان من أيدي المسلمين، وأن يكون الموقع كله موقع تراق قومي مثل الحائط المبكى، وبعد المصادرة وتغيير الإدارة سيكون بالإمكان تحويل المكان إلى مكان صلاة عصري من أجل حل المشكل والاكتظاظ. وهذا توقيت جديد وجيد. والإدارة الأميركية متضامنة، والمسؤولون فيها ينظرون إلى القضية الفلسطينية بشكل مختلف".

وطالب عضو الكنيست تسفي سوكوت، من حزب الصهيونية الدينية، بتغيير الوضع القائم في الحرب الإبراهيمي، وتغيير ترتيبات الصلاة فيه، التي تقررت في أعقاب المجزرة التي ارتكبها السفاح غولدشتاين. ويدير سوكوت مداولات حول ذلك كرئيس للجنة شؤون الضفة الغربية المتفرعة عن لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، وقام الأسبوع الماضي بجولة في الحرم الإبراهيمي بمرافقة ضباط في الجيش الإسرائيلي وفي وحدة "الإدارة المدنية" للاحتلال.

وحسب التقرير، فإن بوارون وسوكوت وغيرهما "بدأوا بتحقيق رؤية سموتريتش بأن 'العام 2025 سيكون عام الضم'، ومغارة المكفيلا هي محطة مركزيه فيه"، في ظل دعم متوقع من إدارة ترامب.

وأشار التقرير إلى أن بوارون يعتمد على وزير الدفاع الأميركي المقبل في إدارة ترامب، بيت هيغسيث، الذي يؤيد بناء "الهيكل" في المسجد الأقصى، وعلى وزير الخارجية الأميركي القادم، ماركو روبيو، ومستشار الأمن القومي القادم، مايك وولتس، الذين يؤيدون مواقف اليمين الإسرائيلي المتطرف.

وأضاف التقرير أن السفير الأميركي المقبل في (إسرائيل)، مايك هاكابي، وهو قسيس ينتمي لتيار الإفانغيليين اليميني، يؤيد "الوعد التوراتي الذي يمنح أرض (إسرائيل) كلها لشعب (إسرائيل).

وقال هاكابي لإذاعة الجيش الإسرائيلي، الأسبوع الماضي، إنه "توجد إمكانية لضم الضفة الغربية لإسرائيل". وكان هاكابي قد زار بوارون في بيته في البؤرة الاستيطانية العشوائية "عامونا" قبل إخلائها في العام 2017، ودعمه ضد إخلائها.

رأي الاستقلال

بقلم: خالد صادق

الهدف الرابع لنتنياهو أيضاً لم يتحقق

من ضمن الاهداف التي حددها رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو كهدف استراتيجي خلال عدوانه على غزة ولبنان كان الهدف الرابع لهذا العدوان حيث سعى من خلاله بنيامين نتنياهو لاسقاط (وحدة الساحات) فرغم ان نتنياهو شن عدواناً همجياً قوياً وشرساً على حزب الله ولبنان، واستخدم كل ادوات القتل والقمع والتدمير لاجل تحقيق هذا الهدف الا انه فشل في ذلك، رغم دخول اتفاق التهدئة حيز التنفيذ، فلبنان مرتبط مصيريا بغزة، ولن يصمد الهدوء طويلا اذا ظل العدوان الصهيوني الهمجي مستمرا على قطاع غزة، كما ان وحدة الساحات لا زالت قائمة من خلال استمرار اليمن والعراق في توجيه ضربات عسكرية مؤلمة للاحتلال الصهيوني، فالصواريخ والمسيرات لن تتوقف ما دام هناك عدوان قائم على غزة، ودماء الشهداء والقادة التي سقطت في فلسطين ولبنان ستبقى محفزة لمحور المقاومة لاستهداف الاحتلال الصهيوني، وتوجيه الضربات له مهما كانت العواقب، فوحدة الساحات هدف تحقق ولن يستطيع نتنياهو وجيشه الهمجي كسر هذا الشعار او محوه.

معلوم ان اسرائيل لجأت للتوقيع على اتفاق تهدئة مع لبنان تحت ضغط ضربات المقاومة اللبنانية وقد استطاع حزب الله من خلال عملياته النوعية وقدرته على ادارة الحرب، واستطاعته التحول من حالة هجومية الى حالة اكبر مستندا الى قاعدة التعامل بالمثل فضرب بيروت يعني لدى الحزب امكانية ضرب تل ابيب، وضرب الضاحية يعني ضرب حيفا، وضرب الجنوب اللبناني يعني ضرب الشمال الفلسطيني المحتل، والتهجير بالتهجير، والتدمير بالتدمير ، وضرب المنشأت الصناعية والعسكرية اللبنانية يواجه بضرب المنشأت الصناعية والعسكرية الصهيونية وبذلك تحقق عامل الردع ولم تستطع اسرائيل بقوتها العسكرية الطاغية ان تحتل شبرا من الجنوب، او تتمركز في مواقع ثابتة لان نيران حزب الله كانت تطالها وتوقع في صفوف الجيش النازي الصهيوني مئات القتلى والجرحى، كما ان الجبهة الداخلية الصهيونية ضجت وضجرت وعانت من ويلات هذا القصف الذي طال جل الاراضي الفلسطينية المحتلة، وازدادت عمليات التمرد داخل الجيش الصهيوني وامتنع عدد كبير من جنود الاحتياط من الانخراط في الجيش واداء الخدمة العسكرية، فمثل ذلك كابوسا مفزعا لحكومة نتنياهو المتطرفة واضطرت الى التراجع عن كثير من مطالبها لوقف الحرب والتوقيع على تهدئة مع حزب الله.

لقد بدا واضحا حجم الخلاف والتراشق وتبادل الاتهامات في داخل حكومة نتنياهو حول قرار وقف العدوان على لبنان دون تحقيق الاهداف بالقضاء على حزب الله واضعافه وتجريده من السلاح واعادة احتلال الجنوب اللبناني والسماح للجيش الاسرائيلي بالدخول للاراضي اللبنانية لازالة اخطار محتملة، وكل ذلك له دلالات واضحة ان اسرائيل رغم تغولها ودعمها امريكيا وعالميا بأعتى انواع الاسلحة والتعامي الممنهج عن المجازر التي ترتكبها بحق المدنيين الابرياء فشلت في تحقيق اهداف العدوان، فهل يمكن للفاشل المهزوم ان يسقط شعار (وحدة الساحات) الاجابة يعلمها نتنياهو وحكومته جيدا فما هى الا جولة قد انتهت وسيتبعها جولات.

وقف إطلاق نار مخادع.. ومرة أخرى تنقذ الولايات المتحدة «إسرائيل» من هزيمة محققة.. ما إمكانية صمود الاتفاق؟ وماذا عن مصير غزة

بقلم : د. سعد ناجي جواد

على الرغم من الرغبة العامة، والفرحة الشعبية في لبنان بعد الإعلان عن التوصل الى اتفاق لوقف إطلاق النار ووضع حد للهمجية الاسرائيلية في قصف المناطق السكنية واستهداف المدنيين بصورة متعمدة، وهو حق مشروع ومفهوم، الا ان واقع الحال يظهر ان هذا التوقف يخدم اسرائيل اكثر من خدمته للبنان، والأكثر ايلاما ان الولايات المتحدة نجحت مرة اخرى في إنقاذ الكيان المحتل من هزيمة منكرة وغير مسبوقة كانت ملامحها تبدو في الأفق، وان الواقع كان يقول ان القوة والجبروت الإسرائيلي لم يعد يخيف المقاومة. الأمر المؤسف أكثر ان الإتفاق اذا ما طبق، سيترك غزة والمقاومة الفلسطينية لوحدها في الساحة امام عدو يصر على عدم ابقاء اي نوع من انواع الحياة في المناطق الفلسطينية، وغزة بالذات. منذ اسابيع، ونتيجة لأداء المقاومة في لبنان، بدأت إسرائيل ترسل إشارات الى الولايات المتحدة تطالبها بتحقيق وقف لإطلاق النار، بل بدا واضحا انها ارادت التوصل اليه باي ثمن. وان كل محاولات نتنياهو لتحويل القبول به الى نصر سياسي كبير فشلت فشلا ذريعا. حاول نتنياهو ان يظهر بمظهر المنتصر عند إعلان موافقته على الاتفاق، ولكن ما بدا يصدر عن اطراف في حكومته ومن المعارضة اظهر خيبة امل كبيرة في اداء جيش الاحتلال وقيادته وفي عمل القيادة السياسية كلها في التصدي للمقاومة. المضحك ان رئيس الوزراء الاسرائيلي برر القبول بوقف إطلاق النار بانه لغرض (التركيز على ايران وأذرعها في المنطقة). وبالتأكيد فان هذا الادعاء هو محاولة جديدة للحصول على فرصة اطول للبقاء في الحكم وسط الأزمات التي تحيط به من كل جانب، وانه جاء لاضطراره الى تناسي كل التهديدات والأهداف التي حددها عند إعلانه الهجوم على لبنان، ابتداء من تدمير المقاومة وانتهاء بسحب أسلحتها وترحيلها الى شمال الليطاني، وفي احيان قال إخراجها من لبنان كله. وهذا الكلام لا نقوله نحن بل ان طوائف كثيرة من الإسرائيليين، وهم ثلثي السكان، الذين أظهروا خيبة املهم بالإتفاق لأنه لم يحقق اي من الأهداف التي وضعها نتنياهو، بل انه كان أوطأ بكثير مما كان يطرحه. وهذه الأصوات نفسها تتساءل الآن كيف بإمكان إسرائيل المهزومة ان تواجه (ايران وأذرعها في المنطقة)؟ واذا كان جيش الإحتلال قد فشل على مدى 13 شهرا في هزم المقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية فكيف سيتمكن من تحقيق الهدف الجديد. كما انهم يسالون نتنياهو لماذا لا يقبل باتفاق مماثل لإعادة الأسرى؟ طبعا هم يعرفون السبب جيدا وهو اي وقف تام للحرب على غزة يعني سقوط حكومة نتنياهو وخضوعه لمحاكمات ومحاسبات طويلة قد تودي به الى السجن.

من ناحية اخرى فان الاتفاق يثير ملاحظات كثيرة، اولها انه جاء مطاطيا، صحيح انه لم يشدد على البنود المتعنتة التي كان الموفد الامريكي هوكشتاين يصر عليها، وهي نزع سلاح المقاومة وانسحابها الى شمال الليطاني، كشرط لوقف الهجوم الاسرائيلي، إلا انه احتوى على تطمينات لإسرائيل متمثلة، كما قال نتنياهو، بوعود أمريكية لاستئناف القتال في حال خرقه من الجانب الاخر. ومع ذلك فان كل الدلائل تشير الى ان اسرائيل كانت تلهث وراء الوصول اليه بعد ان لقنتها المقاومة اللبنانية دروسا لن تنساها، واهمها انها جعلت المناطق الفلسطينية المحتلة، وبالذات الكبيرة منها مقابل المدن اللبنانية التي كانت القصف الاسرائيلي يستهدفها، تل ابيب مقابل بيروت وحيفا ونهاريا مقابل صور والضاحية الجنوبية ومناطق الجليل مقابل مدن الشريط الحدودي اللبناني.

ثانيهما ان وقف إطلاق النار اظهر همجية القصف الجوي الاسرائيلي وكشف الحجم الهائل من استهداف المناطق السكنية والأهداف المدنية التي لا علاقة لها ببنية او مخازن او مقرات حزب الله، التي كان جيش الاحتلال يدعي انه كان يستهدفها. كما ان مراسلي قنوات فضائية اظهروا ان كل ادعاء اسرائيل بانه احتل مدنا وقريات على حدود لبنان مع فلسطين المحتلة كانت غير صحيحة. فالخيام ما زالت صامدة وكذلك بنت جبيل (عاصمة المقاومة والتحرير). الملفت للنظر ان ابناء اغلب المناطق التي استهدفها جيش الاحتلال واجبر سكانها على النزوح، بدأوا بالعودة وهم يرفعون إعلام المقاومة، بينما سكان المستعمرات الاسرائيلية لم يجرأوا على العودة لمناطقهم. علما بان السلطات الاسرائيلية تمنع رسميا نشر اي صور لحجم الدمار الذي تعرضت له المدن والمستعمرات الاسرائيلية جراء صواريخ المقاومة، ولكن مواقع التواصل الاجتماعي من داخل دولة الاحتلال ما زالت تعج بصور هذا الدمار، وتظهر ان بعضها لم يعد صالحا للعيش، وان السكان يرفضون العودة، وحتى السلطات الاسرائيلية ما زالت تمنع المهجرين من العودة لصعوبة ضمان سلامتهم، الامر الذي يُكذّب الادعاء بان القبول بوقف إطلاق النار هو لإعادة المهجرين الذين أجبرتهم المقاومة اللبنانية على ترك مساكنهم.

طبعا هناك عقبات كبيرة تقف امام تنفيذ هذا الإتفاق، اولها يتعلق بقدرة الجيش اللبناني، المحروم من التسليح المناسب والموارد المطلوبة، على القيام بالمهام التي اناطها به الاتفاق، وثانيها الفقرة التي تقول أن لإسرائيل الحق في شن الهجمات الجوية والمدفعية في حالة شعورها بالحاجة لذلك، وثالثها محاولات إسرائيل إبطاء إنسحابها من اجزاء الاراضي اللبنانية البسيطة التي توغلت فيها على الشريط الحدودي. ثم ان اللجنة الخماسية والتي تقودها الولايات المتحدة تبقى طرفا غير نزيها في المراقبة. صحيح ان الولايات المتحدة تقول ان الإتفاق هو لوقف الحرب، لكنه لحد الآن يبدو بانة وقف مؤقت لإطلاق النار، وان القتال قد يشتعل في أية لحظة.

اما بالنسبة لغزة المقاومة الصامدة، فيبدو ان قدرها ان تبقى لوحدها في ساحة الشرف والكرامة، وانها اثبتت انها قادرة، رغم الماسي والقتل والتجويع والتهجير والحصار وعدم مبالاة ذوي القربى وهدم المستشفيات والمدارس والجوامع، على الثبات ومواجهة الإحتلال بكل صبر ورباطة جأش.

اتفاق وقف إطلاق النار بين حزب الله و «إسرائيل» يدخل حيز التنفيذ

بيروت/ الاستقلال:
بدأ عند الساعة الرابعة من فجر أمس الأربعاء، بتوقيت بيروت (الثانية بتوقيت غرينتش) سريان اتفاق وقف إطلاق النار بين حزب الله و«إسرائيل» لينهي سنة ونيّفا من المواجهات العسكرية عبر الحدود وشهرين من الحرب المفتوحة بين الطرفين.
وقبل بدء سريان الاتفاق صعّد الطرفان من هجماتهما المتبادلة حيث أعلن الحزب قصف مناطق في شمال الأراضي المحتلة بالصواريخ، في حين استبقت «إسرائيل» وقف إطلاق النار بشن سلسلة غارات واسعة النطاق على العاصمة اللبنانية وضاحيتها الجنوبية وعدة قرى وبلدات جنوب وشرق لبنان.
وجاءت الهجمات بالتزامن مع تأكيد الرئيس الأميركي جو بايدن التوصّل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين حزب الله و«إسرائيل»، وذلك بعد إعلان رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو موافقة الحكومة الأمنية عليه.
وتعليقا على اتفاق وقف إطلاق النار، قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إن الاتفاق مفيد لـ«إسرائيل» ولبنان وأمن المنطقة وهو لحظة تاريخية، وأضاف أن الاتفاق سيمكن عشرات آلاف المدنيين بلبنان و«إسرائيل» من العودة لمنازلهم ووقف العنف والدمار.
وأكد الوزير الدعم القوي لما وصفه بحق «إسرائيل» في الدفاع عن نفسها ضد «المنظمات الإرهابية» المدعومة من إيران، وفق تعبيره.

بنود الاتفاق

وقالت القناة 13 الإسرائيلية إن حزب الله وكل التنظيمات المسلحة بلبنان ستتوقف، بموجب الاتفاق، عن مهاجمة «إسرائيل» في البداية.
وفي مقابل ذلك تتوقف «إسرائيل» عن تنفيذ أي عملية عسكرية هجومية ضد أهداف في لبنان جوا وبرا وبحرا.
وأضافت القناة أن الاتفاق ينص على أن قوات الأمن والجيش اللبناني هما الوحيدان اللذان يسمح لهما بحمل السلاح جنوبي لبنان.
كما ينص الاتفاق على أن استيراد السلاح وصناعته وكل ما يتعلق به ستكون في إطار سيطرة حكومة لبنان.
وحسب القناة يؤكد لبنان و«إسرائيل»، بموجب الاتفاق، أهمية قرار مجلس الأمن 1701.
يشار إلى أن «إسرائيل» وسّعت منذ 23 سبتمبر/أيلول الماضي نطاق عدوانها على لبنان، الذي بدأ منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، ليشمل معظم مناطق البلاد بما فيها العاصمة بيروت، عبر غارات جوية، كما بدأت غزوا بريا في جنوبه.
ويرد حزب الله يوميا بصواريخ وطائرات مسيّرة وقذائف مدفعية تستهدف مواقع عسكرية ومستوطنات إسرائيلية، وقضف مناطق وأهداف وسط «إسرائيل».
وأسفر العدوان الإسرائيلي إجمالا عن نحو 3800 شهيد وأكثر من 15 ألف جريح، بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، فضلا عن نحو مليون و400 ألف نازح، وفق بيانات لبنانية رسمية.

بايدن يوافق على بيع أسلحة لـ «إسرائيل» بقيمة 680 مليون دولار بعد التسوية مع لبنان

واشنطن/ الاستقلال:
صادق الرئيس الأميركي، جو بايدن، أمس الأربعاء، على بيع أسلحة إلى «إسرائيل» بقيمة 680 مليون دولار، وهي شحنة من الأسلحة الدقيقة التي ذكرها رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، كأحد الأسباب التي دفعت «إسرائيل» للموافقة على اتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان.
وأفادت صحيفة «فاينانشال تايمز» بأن مسؤولين أميركيين أبلغوا الكونغرس مؤخرًا عن خطة لتزويد «إسرائيل» بشحنة إضافية من أنظمة الذخيرة المعروفة باسم «جدام» (JDAM).
وأنظمة «جدام» أو «ذخائر الهجوم المباشر المشترك»، عبارة عن حزمة من أجهزة توجيه متعددة تُرَكّب على القنابل غير الموجهة التي يصطلح عليها بـ«القنابل الغبية»، فتجعلها ذخائر موجهة -أي ذكية- قادرة على إصابة أهدافها بدقة.
ولفتت الصحيفة كذلك إلى أن المسؤولين في إدارة بايدن أخطروا الكونغرس بأن واشنطن تعتزم تزويد «إسرائيل» كذلك بقنابل ذات قُطر صغير. وأشارت الصحيفة إلى أن الكشف عن مثل هذه الصفقة، التي قد تواجه معارضة الكونغرس، عادةً ما يأتي قبيل الإعلان النهائي عن الصفقة.
ورغم أن موافقة بايدن على الشحنة ليست نهائية، إلا أنها تأتي بعد ساعات من دخول اتفاق وقف إطلاق النار بين «إسرائيل» ولبنان حيّز التنفيذ، ما يكشف عن تفاهمات أميركية إسرائيلة غير معلنة في إطار الاتفاق بشأن لبنان، علما بأن نتنياهو كان قد صرح بأن القيود على توريد الأسلحة كانت ضمن اعتبارات «إسرائيل» عند الموافقة على وقف إطلاق النار.

حزب الله يستعد لإقامة تشييع شعبي وسياسي لنصر الله

بيروت/ الاستقلال:
يستعد حزب الله لإقامة تشييع "شعبي وسياسي" لأمينه العام السابق حسن نصر الله الذي استشهد في غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية في أواخر سبتمبر/أيلول، بحسب ما أعلن مسؤول في الحزب، أمس الأربعاء، بعيد بدء سريان وقف إطلاق النار في لبنان.
وقال محمود قماطي نائب رئيس المجلس السياسي للحزب، خلال مؤتمر صحافي في الضاحية الجنوبية لبيروت، "أجّلنا تشييع سماحة الأمين العام لكي نقوم بتشييع لائق به بروحه وبشهادته، هو ورفيق دربه سماحة السيد هاشم (صفي الدين)"، رئيس المجلس التنفيذي في الحزب الذي ارتقى كذلك بضربة إسرائيلية.
وأضاف "اليوم نحضّر لهذا التشييع الذي سيكون استثناء واضحا وقويا وشعبيا ورسميا وسياسيا".
من جهته، قال إبراهيم الموسوي لقناة الميادين اللبنانية إنه "تم الانتهاء من الاستعدادات، وأعتقد أنه سيتم اختيار التاريخ والوقت المناسبين لهذا الحدث. ستشهدون موكبًا مهيبًا وعظيمًا لجماهير هذه الأمة، تكريمًا لشهيد الأمة والزعيم حسن نصر الله".
واستشهد نصر الله في غارات إسرائيلية ألقت نحو 85 قنبلة خارقة للتحصينات، تزن كل منها طنا من المتفجرات، على مقر القيادة المركزية للحزب في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت، في 27 سبتمبر/أيلول الماضي.

تقرير: عواقب مذكرات الاعتقال أكبر بكثير من تأثيرها على نتنياهو وغالانت

القدس المحتلة/ الاستقلال:

وصف تقرير صادر عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة (تل أبيب) العبرية، قرار المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بإصدار مذكرات اعتقال دولية ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الجيش الإسرائيلي السابق، يوآف غالانت، بأنه "بالنسبة لـ(إسرائيل) هو قرار غير مسبوق وخطير، يضع عليها وصمة كبيرة وله عواقب أخرى تتجاوز عواقبه على نتنياهو وغالانت بكثير".

يشار إلى أن قرار المحكمة الجنائية تطرق إلى الجانبين الإنساني والعسكري للحرب على غزة، ويؤكد على "وجود أساس معقول للاقتناع بأن نتنياهو وغالانت يتحملان مسؤولية جنائية تتعلق بجريمة حرب بسبب استخدام التجويع كأسلوب قتالي؛ جرائم ضد البشرية بالقتل والاضطهاد وممارسات أخرى غير إنسانية؛ وجريمة حرب بمهاجمة متعمدة ضد السكان المدنيين"، وفقا للتقرير.

ولفت التقرير إلى أن قرار قضاة المحكمة الجنائية ينسب لنتنياهو وغالانت ممارسات خطيرة تتطابق مع "الاتهامات ضد (إسرائيل) بممارسة الإبادة الجماعية في محكمة العدل الدولية، وتشمل منعاً بشكل متعمد وصول الغذاء والماء والدواء والمعدات الطبية والعلاج الطبي إلى سكان غزة، وذلك بهدف التسبب بمجاعة ومعاناة وموت".

كما أشار قرار المحكمة الجنائية إلى أن "الاستهداف الخطير لحقوق السكان في غزة بالحياة والصحة تم على خلفية سياسية أو قومية، ولذلك تندرج ضمن جريمة الاضطهاد.

وجاء في القرار أن نتنياهو وغالانت يتحملان لكونهما صناع قرار المسؤولية عن عدم منع هجمات متعمدة على مدنيين في حالتين على الأقل تم تقديمهما إلى المحكمة".

وأضاف التقرير أنه في إطار التحقيق قد تصدر المحكمة مذكرات اعتقال ضد مسؤولين إسرائيليين آخرين، بضمنهم ضباط في الجيش الإسرائيلي ومسؤولون في أجهزة الأمن الأخرى.

"ومن الجائز أن مذكرات كهذه يمكنها تقديم طلب بشأنها من خلال إجراءات غير معلنة، إذ بالإمكان إصدار مذكرات اعتقال بصورة سرية".

وما يزال التحقيق في المحكمة الجنائية جارياً، ويتطرق أيضاً إلى مناطق الضفة الغربية وشرقي القدس، ومن شأنها أن تؤدي إلى إصدار مذكرات اعتقال أخرى بسبب الأحداث فيها، وفق التقرير.

وأكد التقرير أن قرار المحكمة الجنائية يعني أنه في حال وصول نتنياهو وغالانت إلى أي من الدول الـ125 الأعضاء في المحكمة، وبينها جميع الدول الأوروبية تقريبا ومعظم دول وسط وجنوب أميركا، وكذلك كندا وأستراليا واليابان وغيرها، فإن هذه الدول ملزمة باعتقالهما.

ولن يكون بالإمكان محاكمة نتنياهو وغالانت غيابيا، "ورغم ذلك هذا القرار هو سابقة تلحق ضرراً شديداً بصورة (إسرائيل)، بادعاء أنها ديمقراطية، بينما جميع القرارات المشابهة التي صدرت عن المحكمة الجنائية في الماضي كانت ضد حكام دول استبدادية، "ولذلك، توجد عواقب أخرى لمذكرات الاعتقال، ومن شأنها أن تؤدي إلى خطوات هامة أخرى ضد إسرائيل وتمس بشكل أكبر بمكانتها الدولية الهشة أصلا"، بحسب التقرير.

وحذر التقرير من أن خطوات كهذه قد تشمل "صدور مذكرات اعتقال عن محكمة العدل الدولية، والتأثير على قرار المحكمة بشأن الادعاءات الخطيرة ضد (إسرائيل)، وإجراءات قضائية ضد ضباط وجنود وموظفين عامين إسرائيليين في دول مختلفة؛ ومزيد من القيود على نقل أسلحة وحتى تعاون أمني من جانب دول مختلفة؛ بالإضافة لابتعاد دول مختلفة عن إسرائيل لدرجة قطع علاقات دبلوماسية واتساع ظاهرة مقاطعة إسرائيل وإسرائيليين".

مصر توجه نداء إلى جامعة الدول العربية بشأن سد النهضة

القاهرة/ الاستقلال:

أكد وزير الري والموارد المائية المصري الدكتور هاني سويلم، أن إثيوبيا تسعى إلى تكريس الأمر الواقع فيما يتعلق بسد النهضة وعدم التوصل إلى حل.

وقال سويلم في كلمة ألقاها خلال اجتماع المجلس الوزاري العربي للمياه، إن تعاونا مائيا فعالا على أحواض الأنهار الدولية يعد بالنسبة لمصر أمرا وجوديا لا غنى عنه، وهو ما يتطلب مراعاة أن تكون إدارة الأنهار الدولية على مستوى الحوض، باعتباره وحدة متكاملة بما في ذلك الإدارة المتكاملة للمياه الزرقاء والخضراء.

وأشار في هذا السياق إلى "المخاطر الناتجة عن التحركات المنفردة والأحادية التي لا تلتزم بمبادئ القانون الدولي على أحواض الأنهار الدولية ومن أبرزها السد الإثيوبي".

وذكر الوزير المصري أن السد الإثيوبي، "بدأ إنشاؤه دون أي تشاور أو دراسات كافية تتعلق بالسلامة أو بالتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على الدول المجاورة، ما يعد انتهاكا للقانون الدولي".

وأكد أن "الطرف الآخر يرغب فقط في تكريس الأمر الواقع دون وجود إرادة سياسية لديه للتوصل لحل، مع سعيه لإضفاء الشرعية على سياساته الأحادية المناقضة للقانون الدولي، والتستر خلف ادعاءات لا أساس لها بأن تلك السياسات تنطلق من حق الشعوب فى التنمية".

وأضاف سويلم، أن التنمية تتحقق للجميع في حالة الالتزام بالممارسات التعاونية المنعكسة في القانون الدولي وعدم الإضرار بالغير وتعزيز الترابط الإقليمي.

وجدد دعوة مصر لجامعة الدول العربية لمواصلة جهودها في دعم وحفظ الحقوق المائية للدول العربية باعتبارها جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، مع ضرورة التزام الدول المتشاطئة بقواعد القانون الدولي الواجبة التطبيق، بما فى ذلك الاتفاقيات القائمة ومبادئ القانون الدولي، وكذلك التأكيد على رفض أي عمل أو إجراء يمس حقوق مصر والسودان في مياه النيل، وعدم اتخاذ أية إجراءات أحادية توقع الضرر بالمصالح المائية للدولتين.

مقررون أمميون يدعون لامتثال كامل لمذكرة اعتقال نتنياهو وغالانت

نيويورك/ الاستقلال:

دعا مقررو الأمم المتحدة إلى «امتثال كامل» لمذكرة الاعتقال التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الجيش السابق يوآف غالانت.

وأشار المقررون في بيان مشترك، إلى أن «الجنائية الدولية» أصدرت مذكرات الاعتقال بسبب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وأضافوا أن «مذكرات الاعتقال الصادرة يمكن أن تساعد في إنقاذ الأرواح، ويجب احترامها والامتثال لها بالكامل».

وتابعوا أن القرار هو من أجل العدالة والمساءلة، ويشكل خطوة تاريخية.

وشدد البيان على أن القرار بمثابة الأمل في إنهاء عقود من الإفلات من العقاب على الانتهاكات الطويلة الأمد للقانون الدولي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال المقررون: إن «افتقار إسرائيل للمساءلة منذ فترة طويلة كان عاملًا لتصعيد العنف في المنطقة».

وشددوا على أن «خبراء مستقلين حصلوا على أدلة موثقة على الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي المرتكبة ضد السكان المدنيين فيما يتعلق بهجمات (إسرائيل) على غزة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ 7 تشرين الأول/ اكتوبر 2023».

ورحبوا بقرار المحكمة الجنائية الدولية، مذكرين الدول بالتزاماتها القانونية والأخلاقية لدعم القانون الدولي ومعاقبة مجرمي الحرب

والخميس الماضي، أصدرت الدائرة التمهيدية الأولى للمحكمة الجنائية الدولية، بالإجماع، قرارين برفض الطعون المقدمة من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلي بموجب المادتين 18 و19 من نظام روما الأساسي، وأصدرت أوامر اعتقال بحق كل من بنيامين نتنياهو ووزير الجيش السابق يوآف غالانت، بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

«الإحصاء»: ارتفاع أسعار المنتج الشهر الماضي

رام الله/ الاستقلال:
أظهرت بيانات رسمية، صدرت أمس الأربعاء، ارتفاع أسعار المنتج خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي.
وقال الجهاز المركزي للإحصاء، إن الرقم القياسي العام لأسعار المنتج سجل ارتفاعاً نسبته 2,85% خلال الشهر المرصود، مقارنة بالشهر الذي سبقه، إذ بلغ الرقم القياسي العام 177,98، مقارنة بـ173,05 خلال شهر أيلول 2024.
وسجل الرقم القياسي لأسعار المنتج للسلع المصدرة من الإنتاج المحلي ارتفاعاً نسبته 3,60%، إذ بلغ الرقم القياسي لأسعار المنتج للسلع المصدرة من الإنتاج المحلي 125,36، مقارنة بـ121,00 خلال شهر أيلول.
كما سجل الرقم القياسي لأسعار المنتج للسلع المستهلكة محلياً من الإنتاج المحلي ارتفاعاً نسبته 2,80%، إذ بلغ الرقم القياسي لأسعار المنتج للسلع المستهلكة محلياً 183,61 خلال شهر تشرين الأول، مقارنة بـ178,62 خلال الشهر الذي سبقه.
وسجلت أسعار السلع المنتجة من نشاط الزراعة والحراجة وصيد الأسماك ارتفاعاً نسبته 5,46%، إذ تشكل أهميتها النسبية 29,94% من سلة المنتج، وذلك نتيجة للارتفاع الحاد في أسعار السلع ضمن نشاط صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية بنسبة 32,25%.

وسجلت أسعار السلع ضمن نشاط زراعة المحاصيل غير الدائمة ارتفاعاً نسبته 9,83%، إذ بلغ متوسط سعر كل من؛ بندورة البيوت البلاستيكية 20,92 شيقلا/كغم، وخيار البيوت البلاستيكية 3,05 شيقل/كغم، والكوسا 7,71 شيقل/كغم، والباذنجان العجمي 8,66 شيقل/كغم، والفلفل الأخضر الحار 21,72 شيقلا/كغم، واللوبياء الخضراء 9,67 شيقل/كغم، والفول الأخضر البلدي 3,22 شيقل/كغم، والبصل الجاف 20,67 شيقلا/كغم، والثوم الجاف 110,11 شيقلا/كغم، والبطاطا 14,72 شيقلا/كغم.
كما سجلت أسعار السلع ضمن نشاط الإنتاج الحيواني ارتفاعاً نسبته 4,74%، إذ بلغ متوسط سعر الدجاج اللاحم الحي الكبير 23,18 شيقلا/كغم، والعجل البلدي الحي 21,33 شيقلا/كغم.
بينما سجلت أسعار السلع ضمن نشاط زراعة المحاصيل الدائمة المعمرة انخفاضاً مقداره 13,92%، إذ بلغ متوسط سعر كل من؛ الأفوكادو 1,53 شيقل/كغم، والبلح الأصفر 4,80 شيقل/كغم، والبلح الأحمر 4,07 شيقل/كغم، والجوافة متوسطة الحجم 12,50 شيقلا/كغم.
وسجلت أسعار إمدادات المياه وأنشطة الصرف الصحي وإدارة النفايات ومعالجتها ارتفاعاً نسبته 0,65%، إذ تشكل أهميتها النسبية 1,50% من سلة المنتج.
بينما سجلت أسعار السلع المنتجة من أنشطة الصناعات التحويلية انخفاضاً طفيفاً مقداره 0,08%، إذ تشكل أهميتها النسبية 58,92% من سلة المنتج، وذلك بسبب انخفاض أسعار السلع المنتجة ضمن الأنشطة التالية؛ تجهيز وحفظ اللحوم بمقدار 1,23%، وصناعة منتجات المخابز بمقدار 1,11%، وصناعة الكيماويات والمنتجات الكيميائية بمقدار 0,78%، وصناعة الزيوت والدهون النباتية والحيوانية بمقدار 0,61%، على الرغم من ارتفاع أسعار السلع المنتجة ضمن الأنشطة التالية؛ صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات بنسبة 0,90%، وصناعة المنسوجات بنسبة 0,69%، وصناعة الأعلاف الحيوانية المحضرة بنسبة 0,57%.
في حين سجلت أسعار مجموعة إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء، التي تشكل أهميتها النسبية 8,23% من سلة المنتج، وأسعار منتجات صناعة التعدين واستغلال المحاجر، التي تشكل أهميتها النسبية 1,41% من سلة المنتج استقراراً خلال شهر تشرين الأول 2024.

النرويج تسجل زيادة في معدل البطالة

النرويج/ الاستقلال:
أظهرت بيانات مكتب الإحصاء النرويجي، أمس الأربعاء، ارتفاع معدل البطالة في البلاد خلال أكتوبر قياسا بسبتمبر الماضي.
وبلغ معدل البطالة بعد حساب المتغيرات الموسمية 4,1 % في أكتوبر الماضي، مقارنة بـ 4% خلال سبتمبر الماضي.
وارتفع عدد العاطلين إلى 124 ألف شخص في أكتوبر الماضي مقارنة بـ 123 ألف خلال سبتمبر الماضي.
وأظهرت البيانات أن معدل التوظيف بلغ 70%، مقارنة بـ 70,1% في سبتمبر الماضي.

الذهب يصعد على حساب الدولار وسط ترقب خفض الفائدة

واشنطن/ الاستقلال:
ضغطت بيانات التضخم الأميركية المرتقبة على الدولار، وسط توقعات بأن تأتي بإشارات على خفض محتمل للفائدة، مما رفع أسعار الذهب خلال تعاملات أمس الأربعاء.
وارتفعت أسعار الذهب مع تراجع الدولار، وسط ترقب لبيانات تضخم رئيسية في الولايات المتحدة سعيا إلى مؤشرات على المدى المحتمل لخفض مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة الشهر المقبل.وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0,55% إلى 2647,68 دولارا للأوقية (الأونصة)، وسجل الذهب أدنى مستوى له في أكثر من أسبوع أول أمس الثلاثاء، فيما صعدت العقود الأميركية الآجلة للذهب 1% إلى 2648 دولارًا.
وتراجع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل 6 عملات رئيسية، بواقع 0,51%، مما عزز جاذبية الذهب لحائزي العملات الأخرى، وهبط الدولار إلى أدنى مستوى له في أسبوع تقريبا.
من جهته، قال كايل رودا، محلل الأسواق المالية لدى كابيتال دوت كوم، إن "الذهب شهد تقلبات صاحبت تقلبات الدولار. ومع ذلك، كانت حركة الأسعار محدودة في التعاملات الآسيوية".
وأضاف: "على المدى الطويل، أعتقد أن الحرب التجارية التي سيشنها (الرئيس الأميركي المنتخب دونالد) ترامب قد تكون إيجابية للذهب بسبب أعباء الديون المرتفعة وبعض التخلي عن الدولار".
وسوف يراقب المتداولون عن كثب بيانات مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي وطلبات إعانة البطالة والمراجعة الأولى للناتج المحلي الإجمالي، المقرر صدورها في وقت لاحق من اليوم.
ووفقا لأداة فيد ووتش التابعة لمجموعة "سي إم إي"، تتوقع الأسواق حاليا بنسبة 63% خفض أسعار الفائدة الأميركية بمقدار 25 نقطة أساس في ديسمبر/كانون الأول.
وفي الصين، أظهرت بيانات أن صافي واردات البلاد من الذهب عبر هونغ كونغ في أكتوبر/تشرين الأول الماضي انخفض مقارنة بسبتمبر/أيلول وتراجع 43% على أساس سنوي.
وعلى الصعيد الجيوسياسي، دخل وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله اللبناني، الذي تم التوصل إليه بوساطة الولايات المتحدة وفرنسا، حيز التنفيذ الليلة الماضية.

ليبيا.. ارتفاع إنتاج الذهب الأسود إلى مستويات غير مسبوقة في 11 عاما

طرابلس/ الاستقلال:
أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، أمس الأربعاء، أن إنتاج النفط في البلاد يشهد حاليا زيادة غير مسبوقة في أكثر من 11 عاما.
وقالت المؤسسة الليبية، في بيان نشرته صفحتها في فيسبوك: «سجلت مؤشرات إنتاج حقول النفط الليبية اليوم رقما إضافيا في سلسلة الزيادات التصاعدية للإنتاج، حيث بلغت معدلات إنتاج النفط الخام والمكثفات مليونا و380 ألفا و470 برميلا، في حين وصل إنتاج الغاز إلى 198 ألفا و190 برميلاً مكافئا».
وأضافت أن شركة «الواحة» سجلت وحدها اليوم إنتاج 350 ألفا و549 برميلًا من النفط الخام، وهو معدل لم تحققه الشركة منذ أكثر من 11 عاما.

النفط يستقر مع وقف إطلاق النار في لبنان وسياسة أوبك بلس

نيويورك/ الاستقلال:
استقرت أسعار النفط خلال التعاملات المبكرة أمس الأربعاء مع تقييم الأسواق للتأثير المحتمل لاتفاق وقف إطلاق النار بين «إسرائيل» وحزب الله وقبل اجتماع أوبك بلس يوم الأحد المقبل والذي يُرجح تمديد خفض الإنتاج.
وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 9 سنتات إلى 72,72 دولارا للبرميل، في حين استقرت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي عند 68,77 دولارا من دون تغيير.
وهبطت أسعار النفط – أول أمس الثلاثاء- بعد أن وافقت حكومة الاحتلال على اتفاق لوقف إطلاق النار مع حزب الله اللبناني.
وقال مصدران في أوبك بلس - الثلاثاء- إن دول المجموعة تناقش تأجيلا إضافيا لزيادة في إنتاج النفط كان مقررا أن تبدأ في يناير/كانون الثاني، وذلك قبل اجتماع يوم الأحد لاتخاذ قرار بشأن سياسة الإنتاج خلال الأشهر الأولى من 2025.

أبو صفية: محيط كمال عدوان يتعرض لأعنف عدوان منذ بدء الاجتياح

غزة/ الاستقلال:
قال مدير مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة حسام أبوصفية، مساء أمس الأربعاء، إن المنطقة المحيطة بالمستشفى تشهد أعنف عدوانٍ إسرائيلي منذ بداية اجتياح جباليا الأخير.
وأضاف أبو صفية في تصريح صحفي اطلعت عليه صحيفة «الاستقلال» أن الاحتلال يواصل الاستهدافات المكثفة والقصف المدفعي وإلقاء القنابل من الطائرات المسيرة دون توقف في محيط المستشفى.
وشنّ طيران الاحتلال الإسرائيلي أمس الاربعاء غارات عنيفة على محيط مستشفى كمال عدوان في شمال قطاع غزة.
وأظهرت مشاهد مصورة تصاعد الدخان جراء القصف العنيف الذي تعرضت له المنطقة، فيما وصل عدد من الشهداء والجرحى للمستشفى. وتصاعدت أعمدة الدخان جراء غارات الاحتلال في محيط مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة.
وانتشل 3 شهداء صباح امس، بعد قصف الاحتلال مجموعة من المواطنين أمام بوابة مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، كما قصفت طائرات الاحتلال برجاً سكنياً في محيط المستشفى.
ولليوم الـ 56 يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه العسكري واجتياح شمال قطاع غزة، حيث تتركز عملياته في بيت لاهيا وجباليا، وسط ارتكاب المجازر والجرائم بحق المدنيين.
وفي بيان لها مساء امس، طالبت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس الأربعاء، بالتحرك العاجل والفوري لوقف ما تتعرض له مدينة بيت لاهيا وجباليا من مذابح وتجويع.

الاحتلال يشن حملة اعتقالات في الضفة

الضفة الغربية/ الاستقلال:
شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء حملة اعتقالات واقتحامات لمناطق عدة في الضفة الغربية.
واقتحمت قوات الاحتلال، حي شريم في مدينة قلقيلية حيث اعتقلت عددا من المواطنين، بينهم الأسير المحرر أمجد العلا، والشاب نصر جعيدي، والمواطن ناجي نزال.
وفي رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال الطالبة في جامعة القدس المفتوحة سندس نبيل بعد اقتحام منزل عائلتها في بلدة المزرعة الغربية شمال المدينة.
كما اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة الأسير صالح محمود أبو عليا في قرية المغير شمال شرق رام الله وقاموا باعتقال والده.
تزامن ذلك مع اقتحام قوات الاحتلال بلدتي بدرس وخربثا بني حارث غرب رام الله ودهم أحد المنازل.
واقتحمت قوات الاحتلال مخيم الجلزون شمال رام الله، حيث دهمت صالون حلاقة يعود للمواطن عامر أبو الظاهر وحطمت محتوياته.
واعتقلت قوات الاحتلال الشاب براء إبراهيم سياغة بعد اقتحام منزله وتفتيشه في بلدة سلواد شرق رام الله.
كذلك اقتحمت قوات الاحتلال بلدة ترمسعيا شمال رام الله حيث تداهم منزل الأسير المحرر منتصر سلامة وحولته إلى ثكنة عسكرية.
وطردت قوات الاحتلال عائلة سلامة من منزلها بعد يومين على اعتقال نجلها، وابلغتهم أنها ستبقى في المنزل لعدة أيام.
وفي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال قرية برقة شمال غرب المدينة، وبيت فوريك شرقا.
واعتقلت قوات الاحتلال عددا من المواطنين خلال، عملية عسكرية استمرت لسبع ساعات على مدينة طوباس ومخيم الفارعة في جنوبها.
وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشقيقين إياد وحازم مصطفى مسلماني، أبناء الأسير مصطفى مسلماني.
كما اعتقلت الأسير المحرر أسيد الفقهاء، وإسلام شفيق خراز شقيق الناشط السياسي المطارد أسيد شفيق خراز، ومصطفى شحروري شقيق المطارد عدي الشحروري ، بعد مداهمة منازل ذويهم في طوباس.
وأضافت أن قوات الاحتلال داهمت وفتشت عددًا من منازل الأسرى المحررين في المدينة والمخيم، عرف منهم خيري البرهان، وقسام أبو سياج، وعربي أبو دواس، ومدرت محتوياتها بادعاء أنهم مطاردين لقوات الاحتلال.
وخلفت قوات الاحتلال خرابا كبيرا في منزل الأسير المحرر حازم أبو الأديب بعد اقتحامه في مدينة طوباس.

عشرات الشهداء ..

وتعميق العمليات البرية داخل القطاع.
ووفق التقرير اليومي المُحدث الصادر عن وزارة الصحة بغزة، فقد ارتكبت قوات الاحتلال 3 مجازر ضد العائلات في القطاع، راح ضحيتها 33 شهيداً و134 إصابة، خلال الـ 24 ساعة الماضية، «حتى ساعات ظهر أمس».
ووفق وزارة الصحة فإن عدداً كبيراً من الضحايا تحت الركام وفي الشوارع، خاصة في مناطق شمال القطاع، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.
كما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 44,282 شهيداً بالإضافة إلى 104,880 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول من العام الماضي.
واستُشهد 12 مواطنا، بينهم أطفال ونساء، وأصيب آخرون، أمس الأربعاء، في قصف طائرات الاحتلال الحربية مدرسة التابعين بحي الدرج وسط مدينة غزة.
وأفادت مصادر طبية، باستشهاد 12 مواطنا، وإصابة آخرين، في قصف الاحتلال مدرسة التابعين بحي الدرج.
ومدرسة التابعين هي ذات المدرسة التي شهدت مجزرة كبيرة، قبل نحو الشهرين، بعد قصف مُصلى داخلها، خلال أداء صلاة الفجر.
كما ارتفع عدد شهداء قصف منزل لعائلة «أبو دية»، في حي الزيتون، جنوب شرقي مدينة غزة، إلى 8 شهداء، وأكثر من 25 مصاباً.
وأعلن يوم أمس، عن استشهاد الصحفي علاء الدين فوزي برهوم، جراء القصف المتواصل على مدينة غزة، ليرتفع عدد الشهداء الصحافيين، إلى 190 شهيداً، منذ بدء العدوان على القطاع منذ قرابة 14 شهراً.
واستشهد 3 مواطنين، وأصيب آخرون بجروح، جراء غارة استهدفت تجمعاً للمواطنين أمام بوابة مستشفى كمال عدوان، في بلدة بيت لاهيا، شمال القطاع.
وارتقى شهيدان وعدد من الجرحى جراء قصف إسرائيلي استهدف مجموعة من المواطنين في منطقة تل الزعتر، شرق مخيم جباليا، شمال القطاع، وبعدها بعدة ساعات، استشهدت سيدة حامل في شهرها الخامس، وأصيب 5 آخرون بجروح، جراء غارة من طائرة إسرائيلية مُسيرة، استهدفت تجمعاً للمواطنين في نفس المنطقة.
فيما دمرت طائرات الاحتلال برجاً سكنياً كبيراً، يقع في محيط مستشفى كمال عدوان شمال القطاع.
ولليوم الـ 55 توالياً، يرزح شمال غزة تحت حصار وتجويع إسرائيلي وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة.
وتواصل قوات الاحتلال لليوم الـ 37 تعطيل عمل الدفاع المدني قسرا في مناطق شمال قطاع غزة بفعل الاستهداف والعدوان الإسرائيلي المستمر، وبات آلاف المواطنين هناك بدون رعاية إنسانية وطبية.
واستشهد كل من محمود منصور قشطة، وخالد حسين إصليح، إثر قصف إسرائيلي استهدف مجموعة من المواطنين في منطقة «المنارة»، جنوب محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة.
كما ارتقى شهيدان وعدد من الجرحى، جراء غارة من طائرة إسرائيلية مُسيرة، استهدفت مجموعة من المواطنين في منطقة القرارة، شمال محافظة خان يونس،
وأفادت مصادر طبية، باستشهاد مواطنين اثنين وإصابة آخرين بجروح منها خطيرة، قصف الاحتلال مجموعة من المواطنين في بلدة القرارة شمالي مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة.
وأعلنت المصادر الطبية أن الشهيدين هما أدهم أبو القمبز، وبلال نجم.
وانتشلت فرق الإنقاذ جثماني شهيدين، من داخل مدينة رفح، كانا تعرضا للقصف في وقت سابق.
وأفيد بتنفيذ الاحتلال عدداً من عمليات النسف التي استهدفت منازل ومربعات سكنية في قلب مدينة رفح، خاصة غربها.
كما أكد شهود عيان أن جرافات الاحتلال شرعت مساء أمس، بتدمير مرفأ الصيادين، على شاطئ بحر رفح، ويحتوي المرفأ على غرف للصيادين، وعشرات المراكب التي ما زالت متوقفة على الرمال في محيطه.

هيئة الأسرى: إدارة «الدامون» تُعامل الأسيرات بطريقة وحشية

رام الله/ الاستقلال:
كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس الأربعاء، عن استمرار سوء الأوضاع المعيشية والاعتقالية التي تعانيها الأسيرات في سجن «الدامون»، والمفروضة عليهن عقب السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي 2023.
وأوضحت الهيئة في بيان لها امس الأربعاء، أن هذه الأوضاع أقل ما يمكن وصفها بأنها وحشية وتزداد سوءًا يومًا تلو الآخر.
وأضافت وفقًا لزيارة محاميها للسجن، أن إدارة «الدامون» ما زالت تحرم الأسيرات من الأغطية والملابس الشتوية، في ظل البرد القارص ودخول فصل الشتاء.
وبينت أن كل أسيرة تمتلك جاكيتاً شتوياً واحداً، إضافة إلى أنها تمنع دخول مستلزمات النظافة والعناية الشخصية حيث يسمح لكل أسيرة بكيس شامبو واحد فقط لا يفي بالغرض.
ونقلت الأسيرات اللواتي تمت زيارتهن لمحامي الهيئة، أن الطعام قليل وسيء، وأنهن يتناولن البقوليات منذ أكثر من 7 شهور، ما أدى إلى إصابتهن بالإمساك.
وأوضحت الأسيرات أن السجانين يقتحمون الغرف دون مراعاة خصوصيتهن وبطريقة همجية، ويصادرون أغراضهن الشخصية، وفي بعض الأحيان يقومون برش الغاز داخل الغرف، بالتزامن مع فرض عقوبات جماعية دون سبب وإلقاء الشتائم عليهن.
وأضافت الأسيرات أنه مؤخرًا قام نائب مدير سجن الدامون» بضرب الأسيرات بنفسه».
ويتجنبن الخروج إلى عيادة السجن رغم رداءة الوضع الصحي، بسبب قيام إدارة مصلحة السجون بالتحقيق معهن بدلًا من عرضهن على العيادة، وحتى تواصلهن مع بعضهن بعضاً ممنوعًا في السجن.
وأفادت الأسيرات اللواتي تمت زيارتهن أول أمس، أن أدارة مصلحة «الدامون» وضعت قطعة بلاستك على أبواب كل الغرف لمنع الأسيرات من التواصل مع بعضهن بعضاً.

البحر يبتلع خيام النازحين على شاطئ دير البلح